العدد ١٣٠ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمطالبات

ترسل بالعنوان الآتي :

ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس

صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة

عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا للمرة الواحدة

والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add: Musrara Qr., Jerusalem (Palestine).
Phone: 1130

القدس في ٢٣ ربيع الثاني سنة (١٣٤٩) ه — الثلاثاء — الموافق ١٦ ايلول سنة ١٩٣٠

ابو نواس والخيام

٣

ولو سلمنا جدلا بان الشعر الذي اورده الاستاذ يتضمن الروح الفارسية فهل يصح له ان يدعى بان هذه الفئة القليلة قد اثرت على الادب العربي واحدثت فيه هذا الانقلاب . اللهم انا نسمع عجبا

اما الجواب على الوجه الثاني فاني لا انكر ان العرب قد اقتبسوا بعض الالفاظ من الامم الاخرى وشأن العربية كشأن سائر اللغات وكلها تقتبس وكلها تستعير فاي غضاضة على العربية في ذلك ولكن المهم الذي يجب أن يلفت النظر اليه هو ان العرب قد عرفوا ادوات الزينة والترف قبل الاسلام وقد اشتهر الغساسنة بترفهم وبذخهم حتى كان النابغة الذبياني يأكل طعام الغساسنة في آنية من ذهب وفضه فكان يجب على الاستاذ أن لا يحصر اخذ هذه الالفاظ بما بعد الفتح .

اما ادعاؤه بانه قد كان للفرس اثر كبير في الاخلاق الاسلامية والآداب من ناحية حكمتهم فادعاء باطل لان الاخلاق الاسلامية هي عبارة عن روح ادبية اولدها القرآن والحديث وان نظرة واحدة الى كلام العرب الجاهليين والى القرآن والحديث تكفي لان تصد هذه التهمة عن الاسلام، اما الغناء فقد اخذه العرب عن الروم والفرس وقد تعلم العرب صنعة الكلام والترسل في الانشاء من القرآن وقد سئل عبد الحميد الكاتب عن كيفية اتقانه صناعة الانشاء فقال حفظت القرآن وكلام الاصلع البطين يريد بذلك عليا كرم الله وجهه .

وايضاحا لما قد سبق ذكره اقول لما فتح المسلمون العراق وافنوا دولة الاكاسرة وكانت اللغة الشائعة هي اللغة الفهلوية وقد تقدمتها لغات فارسية قديمة مثل (ميديق ، وآوستيق والبارسي القديم .)

وعند الفتح اندثرت اللغة الفهلوية ولم يبق لها اثر في فارس بل فر بها الذين نزحوا الى الهند من الفرس . ولما تغلغل الاسلام في فارس نشأت سيطرة العقلية العربية واثرت العبقرية السامية تأثيراً عظيما واقبل الفرس يقلدون العرب في التفكير والاسلوب والتعبير بمقتضى القاعدة الاجتماعية وهي اقبال الضعيف على تقليد القوي ونحا كانه .

وفي القرن الثاني الهجري رفعت الفارسية عقيرتها فظهر « رودكي » وهو اول شاعر فارسي مدح المأمون بقصيدة فارسية بوزن من اوزان الخليل وبمعان عربية والفاظ فارسية ثم ظهر صاحب الشهنامة (فردوسي) في عصر السلطان محمود الغزنوي وفي عهده انتعشت الفارسية اذ هو الذي تولى جمعها بقصيدة حماسية طويلة فقال مفاخراً :

بسى رنج بردم درين سال سي
عجم زنده كردم بدين پارسي

اي كم عانيت الماً في هذه الثلاثين سنة غير اني احييت العجم بهذه الفارسية والفردوسي هذا شعوبي يكره العرب وقد شتمنا في شعره ومن يقرأ الشهنامة يلمس نزعته الزردشتية وروحه المجوسية على كونه مسلما .

***

وظهر في القرن الخامس عمر الخيام الذي عاش في اكناف الدولة السلجوقية وفي عهده ظهر داعية الباطنية وشاعرهم العجيب « ناصر خسرو » وفي القرن السادس ظهر « خاجو » ثم حافظ الشيرازي وهو اعظم شاعر عبقري انجبته فارس وقد اعقبه الشاعر الحكيم سعدي الشيرازي الذي شاهد نكبة بغداد على يد هولاكو التتري فنظم عدة قصائد بالفارسية والعربية يبكى فيها دارا السلام وهذا سعدي الشيرازي هو اشعر فارسي ظهر في الدنيا وهو عربي

نسيم صبا بغداد بعد خرابها
تمنيت لو كانت تمر على قبري

ومن ينعم النظر جيداً في شعر هؤلاء الذين ذكرناهم ومن جاء بعدهم من الشعراء الى يومنا هذا يعتقد كل الاعتماد بانهم قد قلدوا شعراء العرب في التفكير والاسلوب التعبير والتشبيه والخيال ودليلي على ذلك هو

(اولا) ان نصف اللغة الشائعة في فارس الان من الالفاظ العربية

(ثانيا) ان اوزان الشعر الفارسي من عهد « رودكى » الى يومنا هذا هي اوزان الخليل

(ثالثا) ان اساليب الشعر الفارسي القديم والحديث اساليب عربية بحتة ولولا ضيق المجال لجئتكم بالف دليل تأييداً لمدعاي والخلاصة فان الادب الفارسي قديمه وحديثه وليد الادب العربي والعبقرية العربية لتأثره بالاسلام والعربية فالحمد الذي انطقنا بهذه اللغة الحسناء، اللغة التي ارتفع علم دولتها في بواتيه وصقليه والهند والصين ، واللغة التي حملت امانة العلم اربعة عشر قرناً، لغة الخلود، لغة محمد زعيم العرب وعظيم الدنيا

***

هذه كلمة موجزة احببت ذكرها لتتبينوا ما يأتي به المصنفون وما يتقوله المتقولون على لغتنا المحبوبة وادبنا الخالد والآن اقول كلمتي في تحقيق معنى الخمرة التي تغنى بها الخيام وحث الناس على شربها والمشعشعة التي افتتن بها ابونواس

لقد ذكر العروضي السمرقندي تلميذ عمر الخيام في مؤلفه (جهارمقاله — اربع مقالات) وخواندمير صاحب روضة الصفا الذي نقل وصايا نظام الملك وشمس الدين الشهرزوري صاحب (تاريخ كزيدة) ونجم الدين الرازي أن عمر الخيام الذي توفي في اواخر القرن الخامس او اوائل القرن السادس الهجرى نيسابوري الاصل والمولد والمنشاء وقد طلب العلم في نيسابور في مدرسة موفق الدين النيسابورى مع تلميذين هما نظام الملك وحسن الصباح . وقد اخرجت هذه المدرسه ثلاثة ابطال اخرجت عمر الخيام حكيما مفكراً ونظام الملك وزيراً حازما وحسن الصباح جهنمياً هداما .

وكانت الفكرة الثابتة في عهد هؤلاء هي ان كل من يتعلم العلم في مدرسة موفق الدين النيسابوري يكون مظهراً للتوفيقات الالهية وعلى هذا اتفق الثلاثة على ان يساعد كل منهم صاحبيه ويشاطرهما الخير والنعمة فتوفق نظام الملك وصار وزيراً فبر بوعده لرفيقيه فعين الحسن في بلاط ملكشاه وقد حسد الحسن نظام الملك فاخذ يدس عليه فشعر بدسائسه الوزير وطردوه من البلاط فشد الرحال الى القاهرة واعتنق مذهب الاسماعيلية ثم جاء الى فارس وبث الدعوه فاجتمع حوله الرعاع والاوباش واعتصم في قلعة « الموت » واسس مذهب الباطنيه ثم دس لرفيقه وشريكه في الدرس نظام الملك من طعنة طعنة قضت عليه

يتبع

جيش من الشبان

محكوم عليهم بالموت جوعا

كتاب مفتوح لحكومة فلسطين

في الاسبوع الماضي في يوم واحد جائني سبعة شبان من شباننا العرب .

احدهم خريج كلية الكردينال فراري يتقن الانجليزية والعربية ومن ابناء احسن العائلات في القدس يطلب مني ان اتوسط لدى مدير الامن العام بالسماح له في دخول مدرسة البوليس .

والثاني : من خيرة شبان نابلس الذين تخرجوا من كلية بيروت الاميركية يطلب مني ان اتوسط لدى مدير المعارف بايجاد وظيفة له .

والثالث : شاب من ابناء عائلات القدس العريقة في النسب والحسب متعلم يعرف الانجليزية جيداً بلغه ان وظيفة قواس (نعم قواس) في البنك العثماني اصبحت شاغرة وطلب مني ان اتوسط لدى مدير البنك العثماني باسناد هذه الوظيفة اليه لانه لم يجد غيرها ولانه يكاد يموت جوعا .

والرابع : شاب من دير غسان جائني يطلب ذات الوظيفة في البنك العثماني ويطلب وساطتي .

والخامس : شاب من ابناء يافا المتعلمين جيداً جائني يطلب وساطتي لدى المستر ستيد لاسناد وظيفة ورديان في جمرك القدس اليه .

والسادس : شاب من احسن ابناء الناصره يقطن القدس بلغه ان هنالك وظيفة شاغرة في دائرة الزراعة لجا . يطلب وساطتي لدى معارفي في هذه الدائرة للحصول على هذه الوظيفة .

والسابع : شاب عربي يعرف الميكانيك جيداً بلغه ان هنالك وظيفة شاغرة في عين فاره في دائرة المياه وطلب الي التوسط لدى صديقي فخري بك النشاشيبي ليوظفه فيها .

هذه حوادث حقيقية حصلت في يوم واحد من مدة اسبوع . ولم ار بداً من مساعدة ابناء وطني فساعدتهم بقدر طاقتي فكتبت توصياتي للبعض منهم ، واشرت الى بعضهم بمراجعة غيري من الناس الذين لهم دالة قوية على بعض الدوائر واستكتبت الاخرين عرضحالات شفعتها بتوصياتي مني وتمنيت لهم التوفيق فهل يعلم القاريء الكريم ماذا كانت النتيجة ؟؟ ...

انهم تلقوا اجوبة رقيقة المعنى لطيفة العبارات خلاصتها :

« ليس لدينا وظيفة شاغرة في الوقت الحاضر فنأسف » .

وما تلقى هؤلاء الشباب هذه الاجوبة حتى عادوا الي يسألونني ماذا نعمل ؟ فماذا اقول لهم ؟ نعم ماذا اقول ايتها الحكومة ؟

ماذا اقول لهؤلاء وفيهم من هو متزوج وله اطفال وزوجة يتضورون جوعا

وفيهم من هو يتيم وليس له معين غير علمه وتحصيله الذي انهك قواه وقضى السنين الطوال في كسبه .

وفيهم من ذهب وتعلم على امل ان يجد لنفسه في حكومة بلاده مكاناً يكسبه قوت اليوم .

أأقول لهم موتوا جوعا ؟ ام اقول لهم اشتكوا الى الله ؟ ام اقول لهم راجعوا زعماء امتكم الذين لايهمهم في هذه الدنيا سوى التزلف للحكومة وكسب رضاها وخدع الامة بالدفاع عن حقوقها؟

ايتها الحكومة انت تمنعين الناس من ان يثوروا ولكن اعمالك هذه تولد في هذا الجيش العرمرم روح الثورة والتمرد .

ايتها الحكومة انهم جياع فارحميهم! وهم احق واولى بوظائف بلادهم من الانجليزي الغريب ، واليهودي المهاجر والاجنبي المنبوذ من بلاده .

ايتها الحكومة تصوري قليلا :

« عربي يرى الاجنبي يتناول الوف الجنيهات رواتبا ويعيش بارغد العيش لاينقصه من الرفاهية والترف شيء وينفق على الوسكي ، والسيارات والنزهة الوف الجنيهات ويقيم الحفلات ويلبس احسن اللباس ويتنعم في خيرات فلسطين واموالها اما ابن البلاد فانه يموت جوعا ويذهب الى بيته فيرى اولاده يصيحون نريد خبزاً ! نريد خبزاً !

نعم تصوري عربيا على هذا الشكل فهل يمكنك ان تقنعيه بانك لاتتعمدين قتله جوعا هو واولاده ؟

اعرف انجليزيا صديقا لي (يعرفه الميجر ساندرس جيداً) كنت اتباحث معه قبل مدة عندما كان يشكو الي ان راتبه لايكفيه وهو يتناول فوق الالف جنيه سنويا فقال لي ان راتبي لايكاد يكفيني فقلت له ولم ذلك وانت ليس لك غير زوجتك وولد واحد وتتناول راتبا كبيراً فاخذ امامه ورقة وجعل يشرح لي ذلك .

اتدري ايها القاريء الكريم كيف اراد ان يقنعني ؟

خذ مثلا مما كتبه لي عن ميزانيته السنوية .

١ — اجار داره
٢ — رواتب خادم وخادمة وعشي وفراش ، وسفرجي ، ومربية الاولاد .
٣ — اقساط السيكورتاه عن حياته « وهو مسوكر عند شركتين) .
٤ — اقساط مدرسة ابنه
٥ — للاكل
٦ — للشرب « ويسكى وخلافه »
٨ — للسيارات
٧ — اجرة سفره مع زوجته ومربية ولده الى اوربا وايابا كل سنة .
٩ — لحفلات الضيوف
١٠ — لدفع اكتتاباته الشهرية للنوادي . التي ينتمي اليها في بلاد الانجليز
١١ — وخلاف ذلك مما لااذكره

ورغم كل هذا ورغم التبذير الذي ذكره في ميزانيته فقد تبين لي انه بامكانه ان يوفر له اكثر ١٠٠ — ١٥٠ جنيهاً سنويا .

فقلت لهذا الصديق احمد الله ياعزيزي واعلم ان هنالك عائلات عربية مشكلة من ١٠ اشخاص يقنعون بان يعيشوا بعشرين جنيها سنويا اتصدق هذا ؟

ايتها الحكومة هل من العدل ان يتنعم الاجنبي باموالنا ونحن نموت جوعا .

هل من العدل ان يتلقى ابناؤنا اجوبة تقضي على آمالهم بينما يتلقى الاجنبي اجوبة القبول ويجد في وظائف الحكومة احسنها واربحها .

ايتها الحكومة انا اعرف كثيرين من رؤساء دوائر الحكومة يرسلون تحارير رفض توظيف ابناء العرب في الوظائف الشاغرة وهم انفسهم الذين يرسلون الى اصدقائهم خارج فلسطين تحارير يحضونهم فيها على الحضور الى فلسطين وطلب التوظف في الدوائر الشاغرة فهل هذا من العدل ؟

ايتها الحكومة هذا الجيش خطر على البلاد وخطر على السلام . فلاتثيريه بسوء اعمالك وشكلي لجنة خاصة تدرس تنقيح الوظائف وتنسيق الاجنبي وتوظيف ابناء البلاد لاسيما المسلمين والا فالعاقبة وخيمة وتلافي الامر صعب اقول هذا بحسن نية وليس لي من غاية غير السلام وخدمة البلاد .

حسن صدقي الدجاني

***

حوادث واخبار

حزب الاستقلال

نمي الينا أن صديقنا الوطني الصميم عمر افندي الصالح البرغوثي (امين سر) اللجنة التنفيذية العربية يسعى لتأليف (حزب الاستقلال) الذي كانت الجرائد نشرت برنامجه منذ بضعة أشهر.

ولا بد أن القراء يذكرون أن مبادئ هذا الحزب (استقلال) فلسطين استقلالا تاما ضمن الوحدة العربية، ومقاومة (الانتداب) و (رفض الصهيونية).

فنتمنى له النجاح !!!

زحف جيش الدفاع

وبلغنا ايضاً أن (القيادة العامة) لجيش الدفاع ستصدر أوامرها بالزحف العام ... ولكن الى أين؟... ذلك ما ستكشفه الايام لان (الخطط الحربية) يجب أن تبقى (سرية) وسنرى.

صحة الحاج سعيد

افندي الشوا

اجتمع البارحة (الاثنين) في مستشفى ولخ ثمانية اطباء وفحصوا جرح الحاج سعيد افندي الشوا فحصاً دقيقاً وبعد الاخذ والرد قر رأيهم على عمل عملية جراحية فاجريت بحضورهم جميعهم وقد ارتاحوا لنتيجتها. وصحته الآن تتقدم الى التحسن اكثر من ذي قبل

اما الاطباء الثمانية فهم: الدكتور ولخ. الدكتور حسام الدين ابو السعود. الدكتور كيري الجراح الاول في مستشفى ولخ. الدكتور الجراح كيلن رئيس المستشفى الالماني الدكتور الجراح منشيني رئيس المستشفى الطلياني. الدكتور طومسون رئيس جراحي عموم مستشفيات الحكومة بفلسطين. الدكتور الجراح التشولر. الدكتور بن شبتاي.

ونحن يسرنا ان يطمئن اصدقاء الحاج سعيد افندي المديدين ونرجو له الشفاء العاجل.

انتحار احد خصوم

الفاشستية

انتحر السنيور جينو خصم الفاشستية اللدود بان شنق نفسه في السجن.

والمذكور هو قاتل مستشار السفارة الايطالية في لوكسمبورغ في ١٥ نيسان سنة ١٩٢٩ وقد حكم عليه حينئذ بالسجن ١٥ سنة.

ط

حديث لسمو الامير

عبدالله

ذكر مكاتب المقطم الاردني انه وصل الوفد النجدي لحضور مؤتمر العشائر الذي سيعقد لفض المشاكل بين قبائل نجد وشرقي الاردن برئاسة عبد العزيز بن زيد وقد ادب لهم سمو الامير عبدالله مادبة في قصره ودار فيها حديث عن المؤتمر فقال « لقد كنت اود ان يفض الخلاف الواقع بين قبائلنا بواسطة جلالة الامام وحده وانا واثق بسلوكه العدل او بواسطتي لا ان يكون عن طريق اجنبي واني لم اوافق على التحكيم إلا بعد ان ابرزت موافقة جلالة الامام. ان الامة العربية امة واحدة مهما وقع بينها ولذلك كنت ارجو ان يكون حقن دمائها على يد احد ابنائها ولو ان الامام طلب ان يكون هو الحكم لما تأخرت ولا عطيته الرضاء والموافقة على ذلك »

لتكريم اميرات

البيت الهاشمي

شرفت رام الله سمو الاميرة حرم الامير عبد الله الثانية وستقضي بضعة ايام فيها ترويحاً للنفس.

وقد ارسلت عقيلة صديقنا الفاضل حسن بك صدقي الدجاني رقاع الدعوة لعدد كبير من صديقاتها لحضور حفلة شاي تقيمها في منزلها الساعة الرابعة بعد ظهر الثلاثاء اكراما لسمو الاميرات.

ميزانية لبنان

لسنة ١٩٣١

أعدت الحكومة مشروع ميزانية سنة ١٩٣١ فبلغت النفقات أربعة ملايين وثمانماية الف ليرا بنقص ٣٠٠ الف ليرا عن ميزانية السنة السابقة وسيعرض هذا المشروع على مجلس النواب في أواخر سبتمبر.

قدوم افاضل

قدم القدس لاعمال قضائية حضرات الاساتذة الافاضل حسني بك عبد الهادي ومحمد علي بك التميمي ومعين بك الماضي ونجيب بك الحكيم وسيعود بعضهم اليوم ويعود البعض الآخر بعد يوم أو يومين.

من ادارة الحياة

طرأ على الآلة الطابعة عطل اضطرنا الى تأخير طبع الجريدة بمواعيدها اياما الى ان يتم تصليحها فنرجو من قرائنا الكرام معذرة على هذا التأخير.

سكة حديد

حيفا — بغداد

جاء من بغداد أن سكة حديد حيفا — بغداد سيشرع في اعمالها حالا وينتظر أن تنتهي بعد خمس سنوات على الاكثر.

خط حيفا — بغداد

جاء في المقطم:

وافق المجلس التنفيذي في شرقي الاردن وسمو الامير عبد الله على مد خط حيفا — بغداد عن طريق شرقي الاردن وقد كانت هذه الموافقة اثر استئذان الدولة المنتدبة من حكومة شرقي الاردن.

لتعمير مسجد

زارنا في ادارة هذه الجريدة حضرات الافاضل الحاج حكمت من اعيان قرية الناعور في شرقي الاردن والشيخ صالح افندي امام نفس القرية وحسن بن ارخص بك من اكابر الشرا لسه هناك وقصدهم من هذه الزيارة انهاض همة اهل البر لمساعدتهم في تعمير مسجد قرية الناعور والمدرسة التابعة لهذا المسجد وقد جادت مكارم سماحة الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بخمسة جنيهات وحضرة ابراهيم بك الشركس بخمسه عشر جنيهاً والسيد محمود البيطار بجنيهين فنحض اهل الحمية لمساعدتهم وموازرتهم.

رفات المرحوم

خيرالله

تصل رفات المرحوم خيرالله الى بيروت يوم السبت القادم بالباخرة سينايا وقد الفت لجنة لاستقبالها.

بالاجازة

من المنتظر ان يسافر النائب العام المستر بتويش بالاجازة الى انكلترا في هذا الاسبوع.

مستر درايتون

عاد جناب المستر درايتون من اجازته في الاسبوع الماضي واستلم مهام عمله في العدليه.

والمفهوم ان حضرته سيقوم بالوكالة عن النائب العام المستر بتويش مدة غيابه.

السياح الكاثوليك

وصل الى فلسطين نهار امس ما ينوف عن المئة سائح معظمهم من السياح الكاثوليك وبينهم المسيو هوبيت قنصل فرنسا في ازمير.

قال المرشد الاعظم:

ماعال من اقتصد.

الاستاذ عارف

حجازي

لما نقلت ادارة المعارف الاستاذ عارف افندي حجازي من صفد الى عكا قيل لنا أن هذا النقل موقت وأن ادارة المعارف سمحت بنقله اداريا بعد أن مضى عليه في عمله بصفد ١٠ سنين كان خلالها خير مثال للاستاذ النشيط القائم بواجبه خير قيام، أن حملة اليهود على آل حجازي الكرام لن تكون سببا في تعذيب استاذ شريف مخلص في عمله وحرمان بلد من جهوده ونشاطه !!

هذا ما كنا نعتقده بعد نقله موقتاً من صفد على اثر وقوع الاضطرابات، ولكن ادارة المعارف بقيت مصرة على هذا النقل الذي لم يكن موقتا في الواقع حيث اعادته الى حيفا غير حاسبة لما لحقه ولحق جميع افراد عائلته من حيف وظلم، الى هذه الدرجة تحافظ إدارة المعارف على كرامتنا وتغار على مصالح رجالنا نأمل أن تكون صدمة عودة الاستاذ عارف الى حيفا صدمة بسيطة على نفسه وعلى ذويه وأهله بعد تلقي تلك الصدمات الكبرى ونأمل أن تبلقوها جميعا بصدور رحبة، ولدائرة المعارف منا الوقار !! ولرجالها والعاملين فيها التعظيم والاحترام !!

« صفدي »

سلطان باشا يشكر

المهاجرين

ابرق عطوفة سلطان باشا الاطرش القائد العام للثورة السورية الى الوطني المهاجر حسن بك عبد المالك البرقية التالية.

«ان المجاهدين في الصحراء ومن ورائهم سورية المضطهدة يشكرون لاخوانهم في المهجر جهادهم المجيد وصلتنا حوالتكم الثانية رقم ٤٣٩٣ حقق الله امنية البلاد بموازرة المخلصين امثالكم.

رد تهمة

نحن تجار واعيان بلدة خانيونس ننفي ما نشر من التهم بجريدة فلسطين الموجهة ضد مأمور بريدنا النزيه وما هي الا زور وافتراء لسبب تغريم رزم ناقصة الاجرة باسم مراسل الجريدة المذكور ونحن ادرى بذلك

سعيد عبد الباري، زكي الحمد شراب، حسين صادق، شعبان عبد الغفور، يوسف الزيني، راغب فارس، عبد اللطيف شهوان، حسن عبد الباري، محمد خامو اصرف طاهر يوسف سعيد.

دخول شرقي الاردن في الاتفاق التجاري

الوقتي كتاب المندوب السامي والرد عليه

صدر المرسوم الملكي بمصر وفي الماده الاولى منه ان يسري الاتفاق التجاري الموقت المعقود بين مصر والمملكة المتحدة بريطانيا العظمى وارلندا الشمالية من ٥ و٧ يونيو الماضي على شرقي الاردن بناء على الكتابين المتبادلين في ١٤ و٢١ اغسطس الماضي والى القراء نص الكتاب الذي ارسله فخامة المندوب السامي البريطاني السر برسي لورين الى صاحب المعالي وزير خارجية مصر.

« بالاشارة الى الاتفاق الموقت بين حكومة صاحب الجلالة في المملكه المتحدة بريطانيا العظمى وارلندا الشمالية وبين الحكومة المصرية المقصود في المذكرتين المتبادلتين بين صاحب السعادة واصف بطرس غالي باشا وبيني في ٥ و ٧ يونيو ١٩٣٠ اتشرف بابلاغ سعادتكم ان البضائع المصرية من حاصلات ومصنوعات تعامل في شرقي الاردن معاملة لا تقل امتيازاً عن معاملة اكثرية الدول الاجنبية امتيازاً وذلك على اساس الشروط الموضحة في الاتفاق المذكور وعلى شرط ان تطالب الحكومة المصرية بمزايا اي اتفاق جمركي خاص يعقده شرقي الاردن بالتطبيق لاحكام المادة ١٨ من صك الانتداب الخاص بشرقي الاردن. ويسري مفعول هذا الاخطار من تاريخ تسلم مذكرة سعادتكم المؤيدة قبول الحكومة المصرية لهذا الشرط بالنسبة لشرقي الاردن واني انتهز هذه الفرصة لاجدد لسعادتكم الاعراب عن عظيم احترامي »

البوليس ينتهك

حرمة البيوت

جاءنا تلفونياً من مراسلنا في قلقيلية النبأ التالي:

يوم الاحد الساعة الواحدة بعد الظهر اتى خمسة انفار من البوليس كلهم يهود وهم يحملون الارقام ١١٤٨، ٣٨٧، ١٢٦، ٤٤٠، ١٠٤٤ الى قرية قلقيلية ودخلوا الى بيوت كل من حسين الناطور، محمد ابو خدرج، حسن ابو السعود، محمود الدبشه، فدخلوا بيت الاول والثاني بدون اذن وهذا مخالف للقوانين التي عرفها العالم، ولولا مجيء المختار صدفة لدخلوا البيوت الباقية بدون اذن أيضاً وقد تحروا تلك البيوت تحريا دقيقاً إلا أنهم عادوا يتعثرون بأذيال الفشل لان قلقيلية ليست منطقة ثورية وليس هنالك ما يجلب سخط الحكومة، وقد سمع مراسلنا أحد هؤلاء الجنود يهزأ بالبلد وسكانها، ويسخر منهم، أن تعديات البوليس التي تتكرر في جهات مختلفة من فلسطين لما يجعلنا نفكر فيما تريد الحكومة أن تعمله؟؟

لم ننته بعد من حوادث المغار المؤلمة ومن حوادث كوهن في صفد المفجعة ومن حوادث وادي الحوارث حتى اتينا الى قلقيليه،

تريد الحكومة أن تكون شدة البوليس وضغطه عامين في فلسطين وتريد منا أن نقبل هذه السياط وهذه الاهانات وهذه التعديات بصدور رحبة. الى هذا الحد وصلت الفوضى في ادارة البوليس حيث لم يعد أي جندي مسؤولا عما يفعله ؟؟

قضية المقبرة في حيفا

أبلغنا مراسلنا في حيفا ان قاضي التحقيق قد طلب السيدين رشيد افندي الحاج ابراهيم ورمزي افندى عامر لاخذ افادتهما في قضية الحادث المؤسف الذي حصل في المقبرة.

وقد حاولت الصحف الصهيونية أن تستغل هذا الحادث لتوقع النفرة بين المسلمين والمسيحيين فشغلت اعمدتها بنقل ما كان وما لم يكن من أخبارها.

من ذلك مارونه النشرة الفلسطينية من أن ادارة الاوقاف قد عرضت على أهل الفقيد المرحوم جميل البحري دية قدرها الفا جنيه فرفضوا وقد استقصينا الخبر فعلمنا أنه لا أساس له من الصحة مطلقاً.

هذا وسنوافي قراءنا بما يرد علينا من تفاصيل هذه الحادثة وذيولها آملين أن لا يقع أحد من عقلاء الطائفتين بما ينصبه الخصوم لهم من الاشراك.

حادث سيارة

ذكرت النشرة الفلسطينية ان سيارة كانت مسرعة في طريق الطور فصدمت عربياً جرحته واعتقل السائق

انا نلفت نظر مدير الامن العام مرة أخرى فوق تلك المرات الكثيرة لهذه الامور التي تجري على مرآى منه والتي لا يقرها قانون من قوانين البشر.

ويعلم الله اننا ما نلفت نظره الا حفظا على الامن وحباً في النظام الذي نبغي أن يظل سائداً فوق هذه الربوع المنكوبة.

الانباء اللاسلكيه

عن محطة طولوز

ليلة الاثنين في ١٥ ايلول سنة ١٩٣٠

كيف يفكرون في حل القضية الفلسطينيه

نشرت جريدة (جورنال دي جنيف) خلاصة ما دار في جمعية الامم من المناقشة حول القضية الفلسطينية واكدت بان ما تنوي الحكومة البريطانيه السير عليه في السياسة المستقبلة في فلسطين سيقضي على مخاوف العرب الوهميه ويضع حداً لسياسة التردد في تأسيس الوطن القومي وأن سياسة الحكومة البريطانيه ستكون مستندة على الاسس التالية :

١ — تأكيد وعد بلفور .

٢ — تحديد الهجرة ومراقبتها .

٣ — تحديد بيع الاراضى .

٤ — تشكيل مجلس تشريعي يشترك فيه عرب فلسطين بالتعيين .

وتعتقد الحكومة الانكليزية أنها اذا عينت في هذا المجلس بعض الزعماء الذين يديرون الحركة ويقودون الشعب الفلسطيني فانها تأمن رضاءهم . وتسكن الحركة في البلاد وترضى اليهود وجمعية الامم !

عن محطة بخارست

الجيش الروماني

ترك الملك كارول سينايا اليوم متوجهاً الى (ليدي) حيث افتتح المعرض الزراعي فيها وعاد في المساء حيث تلق برقية بعث بها الى جلالته، المارشال الفونس الذي دعي لتفقد الجيش الروماني منذ مدة وفيها من عبارات الشكر والمجاملة ما بعث جلالته الى الرد عليه بجواب لطيف .

توحيد ديون رومانيا

عقدت وزارة رومانيا جلسة في وزارة المالية للبحث عن الديون التي على رومانيا وتوحيدها كلها لايطاليا .

معاهدة تجارية

تقدمت المباحثات الجارية بين رومانيا واليونان بشأن المعاهدة التجارية وقد اتفق المندوبون على المبادئ الاساسية ويحتمل أن توقع المعاهدة قريباً .

تعديل السفارات الرومانية

صدر مرسوم ملكي من جلالة الملك كارول يأمر بتنفيذ قرار وزارته باجراء تعديلات مهمة في الهيئات التمثيلية الرومانية (السفارات والقناصل) .

البرقيات

استقالة وزير مالية العراق

والمعاهدة الجديدة

تلقت جريدة التيمس من مكاتبها في بغداد تلغرافاً بان علي جودت بك وزير المالية في الوزارة العراقية استقال لان المعاهدة الانكليزية العراقية عرضت على الوزراء كانها امر واقع مع ان الوزارة كانت قد قررت انه يجب عرض المعاهدة عليها للنظر فيها النظر الاخير وبعد انتهاء المفاوضات في لندن ورجوع الملك فيصل من اوروبا .

ويصرح اصدقاء جودت بك بانه يرتاب في امكان تنفيذ بنود المعاهدة تنفيذاً عملياً على منوال يسلم به الشعور العام في العراق ، ويدعى ياسين باشا الهاشمي ان الغرض من سياسة بريطانيا في العراق تعمد بريطانيا افقار العراق حتى يصبح تحت رحمة رؤوس الاموال الاجنبية .

بين نجد والعراق

سافر امس الشيخ فرحان بن مشهور من زعماء الثورة النجدية الى الحجاز لتقديم الطاعة والاخلاص للملك بن السعود بعد ان بلغته الحكومة العراقية صك العفو الذي اصدره عنه جلالة عاهل نجد والحجاز .

قرض للحكومة التركية

قرر اتحاد البنوك تسليف الحكومة عشرة ملايين جنيه تركي .

الثورة الكردية

وقعت الفتنة الكردية التي وردت في تلغرافات امس في السليمانية في جنوب بلاد الكرد .

مصادرة جريدة تركية

ستصادر جريدة (السيون بوسنا) لنقلها مقالة متطرقة عن جريدة « عزمت (خدمت) الصادرة في ازمير

حقائق عن ابن السعود

حول مقال « ابن السعود والعرب »

قرأت مقال « ابن السعود والعرب » فعجبت من فحواه لا سيما ختامه حيث يقول حضرة كاتبه المفضال : « أرجو من عقلاء العرب وكتابهم ان يتجنبوا الرياء والتزييف وأن يكون الحق رائدهم في أعمالهم » . وأعود فأذكر حضرة الاديب بكلماته راجياً منه ما قدرجاه ! . .

ولقد دهشت عندما وجدت أن كلماته هي ليست مؤلفة الا من الاطراء وذكر أعمال الملك حسين بينما العنوان يخص ابن السعود والعرب . أفلا يعتقد حضرته اذاً أن النزول الى ذكر هذه الاعمال التي لم أتعرض لها ولم أشر اليها في مقالي ليس لها مكان غير الدعوة الباطلة » للحسين بن علي ؟ ؟

أما قوله أن ابن السعود « قلب القدر » وأظهر لهم أن القوة التي كان يهددبها الحسين لم تكن بأكثر من أوهام فيزيدنا اعتقاداً بعبقريته لاننا الآن نريد قوة ظاهرية وباطنية لا ظاهرية فقط . ولقد كذبت الوكالة العربية في دمشق خبر تلك المعاهدة الذي جاء ذكرها بجريدة الفيغارو ولو فرضنا صدق ذلك الخبر أفليس من حقنا أن نقول ان هنالك مصالح للحكومات والممالك وظروفاً استثنائية وأسباباً اضطرارية ترغم على امضاء أي معاهدة كانت . ولو راجعنا كتاب (تاريخ نجد وملحقاتها — للريحاني صفحة ٣٧٨) لوجدنا أن أقرب المقربين للملك علي أرسل اليه في أحدى مذكراته ما معناه « سلموا بضم العقبة ومعان وأنا أضمن لكم من الانكليز ما يأتي : أي ثلثمئة ألف ليرة تعويض الضم ، ومئتي ألف ليرة ثمن الاملاك الغير المنقولة وقرضاً قيمته خمسمئة ألف ليرة يعقد حالا الخ ... » وبنفس الوقت أعيد كلمات المؤلف بقوله « أية حكومة في موقف تلك الحكومة الهاشمية لا تقبل بيع قطعة من أملاكها بهذا الثمن ؟ وأي ملك بمركز الملك علي لا تغره هذه الارقام ؟ ؟ أما من جهة ما جاء بمقال الاديب الاول من أن الحسين قد تنازل عن عرشه لرفضه امضاء المعاهدة . .

فاقول أن هذا ليس السبب الوحيد لذلك . بل أن هناك أسباباً ادارية وخلقية اضافة الى ذلك السبب . ذلك أن الحسين كان يعتقد ويعد نفسه الكل بالكل لا يركن على احد الا على نفسه حتى في تحرير الجريدة التي كان يكتب فيها أشياء يعدها نفسه أعظم ما يكتبها كاتب . ولم يكن ليضمنها الاخبار الا اذا كانت من صالحه . أما أخبار الثورات الداخلية والقلاقل فكانت لا تصل اليه — ذلك لخوف حملها اليه واغضابه . وبذلك كثرت تلك القلاقل وتضعضع مركزه من حيث لا يدري . وفي تلك الاثناء وصله استدعاء من عظماء الحجاز وأمرائهم يطلبون اليه التنازل عن العرش لابنه الملك علي . وقد عارض في بادئ الامر أن يكون التنازل لابنه بحجة أن ابن القاصر يكون قاصراً . . الا ان الامراء أصروا على طلبهم فلم يجد مندوحة من القبول .

وها هو الملك ابن السعود يعمل لصالح ملكه في الحجاز وذلك ليوطده ولينهضه من كبوته . وهو والحق يقال يؤهل بكل ضيف ويشد ازر كل ضعيف ، والبرهان الاعظم على ذلك هو قوله بخطابه عند ما كان يتأهب للسفر الى الحجاز من الرياض في الشهر الاول من ربيع الثاني سنة ١٣٤٣ : « ان مكة للمسلمين كافة وسنجتمع هناك بوفود العالم الاسلامي فنتبادل وأياهم الرأي في الوسائل التي تجعل بيت الله بعيداً عن الشهوات السياسية . . وسيكون الحجاز مفتوحا لكل من يريد عمل الخير من الافراد والجماعات » ! .

هذه الحقائق أسردها لكل من يجهل أمرها منزهاً عن أي دافع أو غاية غير دافع الصراحة وبيان حقائق لا محيص فيها .

القدس : (ابن عمران)

مكتب استعلامات

تقدم ادارة هذه الجريدة المشورة اللازمة لكل من يراجعها من مشتركيها الكرام في الامور التجارية والاقتصادية وما يتعلق بها بدون مقابل .

***

الحياة في صفد

يراجع الاديب السيد نصوح افندي المنور فيما يتعلق بامور مراسلة الجريدة والاعلانات التي تنشر فيها للتجار واصحاب المصالح الصفديين .

وتطلب الجريدة يومياً من محل الوطني الناهض نور الدين افندي حجازي .

قرارات مؤتمر براغ الاصلاحي

(السياسة الصهيونية الداخلية)

١ — حوادث اضطرابات آب السنة الماضية من نتائج سوء الادارة الصهيونية.

٢ — الادارة الصهيونية لم تهتم بالاراء التي ابدناها في جميع المؤتمرات الصهيونية منذ سنين عديدة فيما يتعلق بالسياسة التي تمشى عليها.

٣ — رغم افلاس السياسة الصهيونية الكلي بعد اضطرابات شهر آب وبعد المحاولات السياسية العديدة التي تلت الحوادث، لم تقبل الادارة الصهيونية الدعوة لمؤتمر صهيوني عام فوق العادة.

٤ — رفضت الادارة الصهيونية طلبنا من جهة العمل السياسي المشترك ولم تخط اقل خطوة للاتفاق مع حزبنا السياسي الذي نمثله.

٥ — انتقلت الادارة كلها ليد الوكالة اليهودية التي لا نعترف بها

٦ — لذلك وبالنسبة لجميع هذه الاعتبارات وللاخطار المحدقة بالصهيونية فان المؤتمر يستحسن اعمال واجراءات اللجنة التنفيذية للاصلاحيين ويكلفها بان تتخذ جميع الوسائل الفعالة لمتابعة الغايات السياسية التي بدأت بها وتوسيعها.

٧ — والمؤتمر يستحسن فكرة الدعوة لمؤتمر يهودي عام ينظر في نصيب الشعب اليهودي ويهتم بالحالة الخطرة الحاضرة.

(المقررات الاقتصادية)

١ — اهم المسائل الاجتماعية التي تتطلبها الصهيونية السياسية هي التفوق للحصول على اكثرية قومية ساحقة. وغرف تجارية مستقلة وفروع هامة لجمعية الاصلاحيين في المهاجر المختلفة

٢ — يوافق المؤتمر على فكرة تأسيس لجنة مستقلة يشترك فيها جميع ممثلي جمعيات العمال لتنظيم الاعمال في المدن والقرى.

٣ — المؤتمر موافق بسرور على فكرة تنظيم عمال الاصلاحيين وعمال جماعة بريت ترمبلدور في فلسطين!

٤ — يعتبر المؤتمر أن الحالة الحاضرة في نقابات العمال ومكاتب العمل مضرة لفكرة بناء فلسطين ولا يجوز ان تظل هكذا فوضى والمؤتمر يحبذ اهتمام اللجنة التنفيذية بان تتخذ كل الوسائل لتأسيس نقابات عمال للصناعات والمهن المختلفة مستقلة.

٥ — والمؤتمر العالمي الرابع للاصلاحيين يعطي الصلاحية الواسعة للجنته التنفيذية بان تتصرف بالموضوعات السياسية وبحماية المستعمرين العمال بالشكل الذي تراه مناسباً.

٦ — بعد سماع خطاب الدكتور سوسكن يطلب المؤتمر سرعة فض مسألة الاراضي في فلسطين.

٧ — ويرى أيضاً ضرورة تأسيس بنك زراعي يعطي القروض للمزارعين والمؤسسات الزراعية مقابل رهنيات وغيرها ولاعمال التحسين في مستعمرات اليهود كل ذلك لمدة طويلة.

٨ — ويوافق على فكرة ايجاد مشاريع واعمال تعاونية للمستعمرين.

٩ — يوافق أيضاً على مقررات المؤتمرات السابقة التي ترمي للاهتمام بمصنوعات المستعمرين اليهود في فلسطين.

والمؤتمر يؤمل من جميع المؤسسات الفلسطينية التابعة للاصلاحيين أن يشرعوا بالعمل لتوسيع هذه الغايات.

حكومة يوغوسلافيا ترحب باوسشكين

وتمنحه وسام الاستحقاق

رحبت حكومة يوغوسلافيا بالزعيم اوسشكين مدير شركة كيرن كيمت لاسرائيل اثناء اقامته في مدينة (كسنجين) ومنحته وسام «سبا» وذلك بسبب اهتمام تلك الشركة بزراعة غابة في فلسطين باسم «غابة بتر» ومن المعلوم ان يهود يوغوسلافيا قد تبرعوا بمبلغ من المال لكي تغرس في تلك الغابة عشرة آلاف شجرة باسم الملك وقد بدأ الغرس فعلا في الربيع الماضي قرب غابة بلفور المشهورة في مرج ابن عامر قرب جنجر. وقد رفع اوسشكين تشكراته القلبية لمنحه هذا الوسام ببرقية ارسلت لوزير خارجية يوغوسلافيا.

وتقول الجريدة ان هذه هي المرة الثانية في حياة الصهيونية التي يمنح فيها زعماء صهيون اوسمة على هذه الكيفية ففي المرة الاولى نال الدكتور هرتسل سنة ١٩٠١ وسام «مجيدية» من سلطان تركيا عبد الحميد.

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

اصاحبيها : عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما

مطبعة الحياة ـ القدس